

الأصوات والأبنية في لهجة قبيلة العباددة بمحافظة البحر الأحمر دراسة في ضوء المنهج الوصفي

رسالة ماجستير

إعداد

خالد حسن أحمد أبوغالية

معيد بقسم علم اللغة والدراسات الشرقية بكلية الدراسات العربية والإسلامية
جامعة القاهرة فرع الفيوم

الملخص العربي

دراسة اللهجات واحدة من أهم مجالات علم اللغة التي تجد أذانا مصغية في الشرق والغرب لأسباب منها: أهدافها العلمية والعملية التي تلتقي- بعد أهميتها الأكاديمية- عند تيسير التواصل الاجتماعي بين أصحاب اللهجة المعينة وغيرهم من أصحاب اللهجات الأخرى التي تنتمي إلى اللغة الأم نفسها. كما أنها تسهم إسهاما مباشرا في تنمية أصحاب اللهجة والارتقاء بمستواهم الثقافي والتعليمي والاجتماعي، ومن ثم ضمهم تحت لواء الوطن الذي يعيشون فوق أرضه. ومن ثم فقد عني هذا البحث بدراسة لهجة واحدة من القبائل العربية المعاصرة التي ترتحل في صحراء محافظة البحر الأحمر بمصر، في منطقة الحدود المصرية السودانية، وهي قبيلة العباددة.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة شملت نتائجه، وثلاثة ملاحق. أما المقدمة؛ فقد تحدثت عن موضوع الدراسة ومنهجه ووسائل البحث فيه. والجهود السابقة على موضوع الدراسة في مجاله، وأخيرا كان الحديث عن الصعوبات المختلفة التي واجهت البحث. وأما التمهيد؛ فقد أوضح أهمية دراسة اللهجات، وعرض نبذة تاريخية عن قبيلة العباددة: نسبها وبطونها وأثرها في العلاقات المصرية السودانية إذ إنها ترتحل في منطقة الحدود بينهما. ثم تحدث -ثالثا- عن البيئة الجغرافية التي تنقل القبيلة في أنحائها، محددًا منطقة الدراسة جغرافيا. ثم تحدث- رابعا- عن حياة العباددة الاجتماعية. وخامسا عن أثر البيئة التي يعيشها العباددة في أصوات لهجتهم وأبنيتهما. وتحدث أخيرا عن أسس اختيار المساعد اللغوي ومواصفاته.

وأما البابين، فقد عني أولهما بدراسة أصوات لهجة العباددة، وجاء في ثلاثة فصول، عني أولها بدراسة أصوات اللهجة فوناتيكية، وعني ثانيها بدراسة الظواهر التركيبية في اللهجة، وأما ثالثها فقد عني بدراسة ظواهر صوتية أخرى فوق تركيبية في لهجة العباددة، كالنبر وغيره.

وأما الباب الثاني؛ فقد اختص بدراسة أبنية لهجة العباددة، فجاء في ثلاثة فصول، عني أولها بدراسة الصيغ القياسية في اللهجة، وعني ثانيها بدراسة الصيغ غير القياسية فيها، وأما الثالث فقد عني بدراسة أدوات اللهجة وحروفها.

وأخيرا ختم البحث دراسته بخاتمة شملت أهم نتائجه. وأتبع ذلك بثبت للمصادر والمراجع. ثم كانت ملاحق البحث، وهي ثلاثة: أولها- مسرد للمصطلحات الأجنبية الواردة في البحث. وثانيها- معجم لمفردات من اللهجة. أما ثالثها- فهو ملحق شمل نصوصا من النقاط الجغرافية المختلفة التي أخذت منها العينة اللغوية للبحث. وأخيرا كان الملخص الإنجليزي للبحث.